والمجاهدات والعبادات واطعام الطعام، والإحسان الي الاخوان
ببذل اللطف والانعام، وتفقد الفقراء والمساكين والأرامل
والأيتام، والنفع العام لجميع المومنين وكافة اهل الإسلام،
ولسانه لم يزل رطبا من ذكر الله تعالى وتلاوة القران واستيناسه
مع الترتل والتدبر والتأمل حتى يغيب عن حواسه،
لطيف المذاكره، حسن المحاضره، قوي الفكر، واسع العقل
واكثر قرأته في إحياء علوم الدين، للإمام حجة الاسلام
الغزالي ذي القدر المكين، وبحث تلامذته واتباعه ومن
له من المريدين، على مطالعة كتب القوم الصوفية العارفين،
وكان السيد الشريف القطب الولي، مولانا السيد محمد ابن عبد الرحمن
العيدروس باعلوي، المكي مكاتبا وملاحظا للسيد عبد الله
الحداد، فارسل اليه يطلب منه القبع الذي توارثه عن
شيوخه الأمجاد، فلم يزل يواعده به وهو يكرر الطلب منه
والإمداد، إلى أن ارسل به إليه في السنة التي توفي فيها
فوصل اليه القبع في اليوم الذي مات فيه السيد محمد فنال بذلك
اقصى المراد، فاول ذلك بعض الصالحين إلى أنه خليفته
في

في الطريق والرشاد، فمن ذلك الحين لبسته الشهرة السنية،
ولم يزل يترقى الى المقامات العلية، مع أنه كان من بداية
أمره إلى منتهاه، على حالة واحدة طيبة ساعيا بالجد فيما
يحبه الله ويرضاه، ثم إنه أخذ عنه جملة من العلماء الاكابر
ارباب المجد والمفاخر، كالسيد الشريف الصالح القطب الولي
مولانا السيد مشيخ ابن جعفر باعبود العلوي، والسيد الفاضل
المجيد، مولانا السيد عبد الله ابن جعفر مدهر باعلوي ذي العز
المديد، والسيد الكامل قطب الولاية والافتخار، مولانا السيد عمر
ابن السيد عبد الرحمن البار، والسيد عبد الرحمن ابن محمد الجفري
كريم الأوصاف، والسيد احمد ابن زين الحبشي حائز الكمال
والإتحاف، وغيرهم من فحول الرجال، اهل العلم والمعارف والافضال
حتى حظوا من العلوم الإلهية باعلى المراتب، وحازوا من المعارف
الربانية أسنى المناقب، والحاصل أنه من سادات الأسرة
النبوية، ومفاخر الملة المحمدية، ومن سلالة اهل الفضل والعرفان
السالكين الطريق الموصل إلى رضي الرحمن، وبلغ الغاية

الفاضل

السر

مكتبة جامعة الرياض

Copyright © King Saud University